



أرغبتَ باليونان عن أوطاني
ورحلت في بحرٍ بلا عنوان

أرضيت بالتهجير يا ابن الشام
وهو المني للفرسِ من أزمان

شتانَ بين مقامِكم في لندنِ
وديارنا في الشام و بلودان

أرض الفضائلِ و الفضائلِ و الفدا
في كل دارٍ راحة الإنسان

في السِّلم مسكنها مريحٌ رائقٌ
فالماء و الحسنة مع البستان

انظر معالمها تراها لوحَةً

تحكي لنا عن روعة الفنان

دوماً هي الشام الحبيبة جنةً
لكنها نارٌ على الطغيان

في الحرب أشبالٌ وأبطالٌ لها
شبانها حِممٌ من البركان

طوبى لمن قطَن الشام مجاهداً
ضد المجرم وحزبه الشيطاني

جاء الحديث عن الرسول صراحةً
أن الشام معاقل الإيمان

لا ترحلَّن عن البلاد مخافةً
فالعُمر محسومٌ لدى الرحمن

فلم الرحيل إلى بلادِ كُلها
شُحنت بِحقدٍ فرقةُ أوطاني

هم مانعوا تسليحنا في مجلسٍ
هم أوجدوه لكي يجولُ الجاني

أنا لا أُعاتب في قصيدي من مشي
لكن ألوُم جماعةَ الشَّيَان

إن الشباب هُمُ الْحُمَّة لعرضنا
من غيرُهم يحمي حِمى الأوطان؟

ما كل من هجر البلاد بمخطئٍ
إن كان مضطراً فأمرُ ثانٍ

فرسٌ أتوا بشبابهم واستوطنوها
وشبابنا رحلوا عن البلدان

فرسٌ مجوسٌ جاء من طهران
يغزو الشام برفقة اللبناني

لا خير فينا إن هجرنا شامنا
نبغي النجاة نساعد الإيراني

من كان لا يدرِي فتلك فضيحةً
ما أكثر العميان في الميدان

هَبْ أَنْ أَكْثُرُنَا تِبَارُوا فِي الضُّحَى

لِلْفُوزِ فِي سَفَرٍ إِلَى الْيُونَانِ

مَاذَا تَرَى حَالَ الشَّامِ وَرِيفَهَا

وَالْأَهْلُ فِي حُمْصٍ وَفِي حُورَانَ

الْحَالُ حَالُ الْأَهْلِ فِي الْأَقْصَى

وَفِي أَرْضِ الْعَرَاقِ يَسُوسُهَا السَّيِّسْتَانِي

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى النِّجَاحِ وَجَلَّنَا

طَلْبُ الْأَمَانِ بِدُولَةِ الْأَلْمَانِيِّ

لَا خَيْرٌ فِي التَّهْجِيرِ بَلْ هُوَ حَتْفَنَا

فَغَدَأً يَفْوَقُ الْفَرَسَ فِي السُّكَانِ

فَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَرَدَ شَبَابَنَا

هُمْ يُرْهِبُونَ جَحَافِلَ الْعُدُوانِ

عُودُوا بْنِي دِينِي وَقَوْمِي لِلشَّاءَ

مَ وَحْقَقُوا قَوْلَ النَّبِيِّ الْعَدَنَانِ

يَا مَرْحَبًا بِرْجُوعِكُمْ وَثِباتِكُمْ

فَالرُّوْسُ يَخْشَى صَوْلَةَ الشَّبَانِ

صَوْلَوْا وَجَوْلَوْا فِي الْقَتَالِ كَخَالِدٍ

وَاللَّهُ يَكْلُؤُكُمْ مَعَ الإِيمَانِ

فَغَدَأً سِينَدَحْرُ الْجَمِيعِ وَبُوتَنِ

بِهْزِيمَةٍ أَنْكَى مِنَ الْأَفْغَانِ

وَتَعُودُ أَرْضُ الشَّامِ شَامَخَةً بِكُمْ

وَيَغْرِدُ الْأَطْفَالُ بِالْقُرْآنِ

وَتَعْمَ فَرَحْتَنَا وَيَشْفِي جَرْحَنَا

وَتَزَغَّرِدُ الْفَتَيَاتُ لِلْفَرَسَانِ

المصادر: